

# الإحتفال بعيد القديس إفتيميوس في البطريركية

إحتفت البطريركية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 2 شباط 2020 بعيد القديس البار المتوشح بالله أفتيميوس الكبير الذي يُعد من أباء الكنيسة الكبار. وقد ولد هذا القديس في ارمينيا سنة 377 ميلادي وكلمة أفتيميوس في اليونانية تعني السرور وذلك لسرور والديه وفرحهما بولادته. رسم كاهنا في وطنه وفوض اليه الاعتناء بالأديرة القائمة هناك.

ذهب الى فلسطين وكان أبا روحيا لكثير من الرهبان والمتوحدين إضافة الى كونه واعظا فصيحا قاوم بعظاته الهرطقة ، فكان من المدافعين عن الأيمان الأرثوذكسي ، ويعتبره بعض المؤرخين بأنه من أعلام الكنيسة الشرقية. وقد عاش 96 عاما حيث توفي سنة 473 م.

## جهادات القديس

نقل كيرياكوس الناسك الذي رافق القديس وعرف صرامة عيشه أنه لم يره مرة يأكل أو يتلفظ بكلمة واحدة، خمسة أيام في الأسبوع، إلا عند الضرورة القصوى، ولا اعتاد النوم ممدداً بل جالسا أو معلقا بحبل في زاوية القلاية. كان لا ينام إلا قليلا وينادي النوم قائلا: "ها، أيها العبد الشرير!" كذلك سلك أفتيميوس في خطى أرسانيوس، اعتزالا واتضاعا وصمتا وفقرا في الملابس وإمساكا وأسهارا ونخس قلب ودموعا واحتمالا.

أقيمت صلاة العيد في دير القديس أفتيميوس التاريخي الموجود في المدينة المقدسة اورشليم في البلدة القديمة بجانب دير عذراء صديا وهو دير تقطنه راهبات برئاسة الراهبة خرستونيفي كذلك تسكن في هذا الدير بعض الأسر المقدسية. كنيسة الدير هي كنيسة تاريخية تحتوي على أيقونات تعود الى عدة قرون خلت ، إضافة الى ذخائر القديس المحفوظة بالدير بكل ورع وخشوع.

أحتفالا في هذه المناسبة اقيمت خدمة القداس الإلهي في كنيسة القديس أفتيميوس ترأسها سيادة رئيس أساقفة جبل طابور كيريوس ميثوديوس يشاركه عدد من الكهنة والرهبان والمرتلين من اخوية

القبر المقدس وطلاب المدرسة البطريركية, وبحضور رئيسة وراهبات  
الدير. وشارك جمع من المصلين المحليين والزوار من اليونان, روسيا  
ورومانيا.

بعد القداس استضاف مشرف الدير قدس الأب نيكيتاس سيادة المطران  
والآباء مع المصلين في مقر الدير.

**مكتب السكرتارية العام**